



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الإنسانية

SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



الكلية العلمية والتربية
الجامعة السودانية للعلوم والتكنولوجيا

فاعلية البرامج الإذاعية في إدارة الأزمات الصحية (الوبائيات)

دراسة تحليلية علي إذاعة ولاية القضارف في الفترة من يناير (2015-2017م)

سلمي حمد النيل عبد الله وياسر بابكر علي

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال

المستخلص

هدفت الدراسة لإبراز فاعلية البرامج الإذاعية في إدارة الأزمات الصحية ومعرفة الدور الذي تؤديه الإذاعة في نشر الوعي الصحي من البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة القضارف ودور البرامج الصحية الفاعل في خفض الأزمات الصحية (الوبائيات- الإسهالات المائية نموذجاً)، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج التاريخي، وقد استخدمت أدوات البحث التالية:

الملاحظة، المقابلة والاستبانة في جمع المعلومات، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها: أكثر الوسائل التي تم التعرف من خلالها على البرامج الصحية هي الوسائل المسموعة (إذاعة القضارف)، وأفادت عينة المبحوثين باستفادتهم من إذاعة القضارف في التوعية الصحية ومكافحة الأوبئة، وهناك استخدام لوسائل إعلامية واتصالية مختلفة (كالإتصال المباشر، الندوات، ورش عمل.. الخ) لخفض الأزمات الصحية، وهناك قصور في المساحة الزمنية المخصصة للبرامج الصحية بإذاعة القضارف. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ضرورة زيادة الفترة الزمنية للبرامج الصحية بإذاعة القضارف وخاصة برنامج طبيبك معنا ونافذة صحية، وضرورة التنسيق مع وزارة الصحة والإذاعة من حيث تجويد أداء البرامج الصحية المقدمة بإذاعة ولاية القضارف، و الإهتمام بعمل الزيارات المنزلية المستمرة وذلك لإن الإتصال المباشر ذو فائدة وقيمة لمتلقي الرسالة وسريع الأثر.

الكلمات المفتاحية: التوعية الصحية - البرامج الصحية - الأزمات الصحية

Abstract

The study aimed to highlight the effectiveness of radio programs in the management of health crises and to know the role played by the radio in spreading health awareness of health programs provided by Gedaref Radio and the role of health programs in reducing health crises (epidemiology - water diarrhea model), the researcher followed the descriptive and analytical and historical approach, The following research tools have been used:

Observation, interview and questionnaire in the collection of information, where the study reached important results, most notably:

The most common means by which the health programs are identified are audio (Radio Gedaref). The sample of the respondents reported that they benefited from Radio Gedaref in health

awareness and epidemic control. There is a use of different media and communication (such as direct communication, seminars, workshops ...etc) to reduce health crises There is a shortage of space for health programs in Gedaref Radio.

Recommendations the need to increase the time period of health programs Gedaref radio, especially your doctor program with us and a health window, the need to coordinate with the Ministry of Health and Radio in terms of improving the performance of health programs presented radio state Gedaref , the need to pay attention to the work of continuous home visits, because direct contact is of benefit and value to the recipients of the message and quick impact

key words: Health awareness - Health programs - Health crises

مقدمة:

تعتبر الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري خاصة وسط المجتمعات النامية لما تتميز به هذه الوسيلة من خصائص إذ نجد إن الراديو لا يحتاج إلى مهارات عالية في استخدامه ويمكن للمستمع إن يؤدي معه أي عمل آخر بالإضافة إلى خفة وزنه وقلة تكلفته وإنتشار بثه بصورة واسعة ومخاطبته للفئات المختلفة من حيث المستوى الثقافي والتعليمي ، كل هذا يجعل من الإذاعة المسموعة وسيلة بلاغية لمخاطبة المجتمعات المحلية بالسودان أكثر من غيرها من الوسائل كالصحافة والتلفزيون.

وتعتبر وسائل الاتصال التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والإخبار الصحية والمعلومات السليمة بطريقة موضوعية بما يؤدي الإعلام بقدر كبير من المعرفة الوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية وتزويدهم بالحقائق والمعلومات.

نجد إن الإذاعة يمكن إن تسهم في كثير لحل مشكلة الأزمات الصحية، وتهدف إلى بث الوعي الصحي بين أفراد المجتمع. وذلك إن الفكرة الإذاعية يمكن إن تغطي كافة السلبيات والمعوقات الفردية والمجتمعية بشكل كافي توضح أهم مزايا دور الاعلام الاذاعي في الازمات الصحية.

ونجد إن البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة ولاية القضايف مثال:

1. نافذة صحية،

2. راديو المجتمع،

3. طبيبك معنا،

كما توجد فترات مفتوحة مخصصة للصحة، إلخ.

مشكلة البحث

بالرغم من التطور الملحوظ في طرق البث المسموع والمرئي وسهولة التواصل مع المتلقي بتقديم برامج ذات طابع ومضمون يلامس رغبات واهتمامات المجتمع ، إلا إن هناك غموض يكتنف دور الإذاعة في الأزمات الصحية في تقديم برامج نوعية تشرك المستمعين في إحداث رفع درجة الوعي الصحي من الازمات الصحية التي تهدد المجتمع بكل مكوناته البشرية.. عن القضايف وتعتبر ولاية القضايف ولاية متميزة وذلك نسبة لبثها الواسع في كافة محليات الولاية و الحدود المتاخمة لدولة أثيوبيا ومن الناحية الغربية تحدها ولاية سنار ومن الناحية الشرقية الجنوبية دولة اثيوبيا ومن الناحية الشرقية ولاية كسلا ودولة

ارتريا وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: مامدى فاعلية البرامج الصحية التي تقدمها إذاعة القضايف في إدارة الأزمات الصحية ؟
أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة : في تفعيل البرامج الصحية وتطويرها بإذاعة القضايف في معالجة الأزمات الصحية ، وأيضاً رفع الوعي بالوضع الصحي في ولاية القضايف ، و الارشادات الصحية التي تعالج الأزمات الصحية التي يعاني منها المجتمع مثل الأمراض والأوبئة وغيرها من المشاكل الصحية بالولاية.
أهداف الدراسة:

هنالك دوافع اجتماعية قوية تفرض إلى تطوير مضمون للبرامج الصحية في إذاعة القضايف البرامج لكي يكون الإقبال عليها وعلى المادة التي تقدمها للمساهمة في التوعية الصحية ، لذلك جاءت أهداف هذه الدراسة كما يلي:

1. التعرف على مضامين البرامج الصحية التي تقدم في إذاعة القضايف.
2. حجم تقديم الخدمات الصحية عبر وسائل الاتصال المختلفة.
3. تنفيذ البرامج التي تساعد على نشر الوعي الصحي عبر المنظمات والهيئات الصحية.
4. إبراز دوافع البرامج الصحية في إذاعة القضايف.
5. إيضاح فاعلية البرامج الصحية المقدمة من إذاعة القضايف.
6. التحقق من مدى استفادة الجمهور من البرامج الصحية.

تساؤلات الدراسة

1. إلى أي مدى تسهم إذاعة ولاية القضايف في توعية الصحية للجمهور ؟
2. ماهو دور إذاعة القضايف في تنفيذ الخطط والبرامج الصحية لوزارة الصحة الولائية ؟
3. ما مدى فاعلية إذاعة القضايف في حل والأزمات الصحية؟
4. كيف تخطط وتنفذ البرامج الصحية في إذاعة القضايف
5. إلى أي مدى استفادة الجمهور من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة ولاية القضايف؟
6. ما أهم البرامج الصحية المقدمة في إذاعة القضايف ؟
7. ما شكل العلاقة والتنسيق بين وزارة الصحة بالقضايف و الإذاعة في البرامج الصحية التي تقدم ؟
8. ماهي الصعوبات والعقبات والمشاكل التي تواجه إذاعة القضايف في حالة لم تبث برامجها خلال الاربعة وعشرين ساعة نسبة لعدم توفر العائد المادي والمعينات .

الفروض:

- إستفاد الجمهور بولاية القضايف من البرامج الصحية المقدمة في إذاعة القضايف.
- توجد عقبات ومشاكل تواجه إذاعة القضايف.

ماهي الصعوبات والعقبات والمشاكل التي تواجه إذاعة البرامج الصحية
حدود البحث :

الاطار المكاني : ولاية القضايف (مدينة القضايف) .

الاطار الزمني : يغطي هذا البحث الفترة من يناير 2015م - ديسمبر 2017م

شهدت هذه الفترة الكثير من إنتشار الاوبئة .

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الي دراسة الحقائق الراهنة ظاهرة ما او موقف او مجموعة من الاحداث وذلك من اجل الحصول علي معاومات كاملة ودقيقة دون الدخول في اسبابها او السيطرة عليها.

ادوات جمع البيانات :

مصادر اولية : الملاحظة -المقابلة - الاستبانة

مصادر ثانوية :المراجع - الكتب -الدراسات التي تناولت موضوع البحث

مجتمع وعينة البحث :

العاملون في إذاعة ولاية القضارف، وجمهور المستمعين للبرامج الصحية، المختصون في وزارة الصحة بالقضارف (إدارة الوبائيات). وتم تحديد العينة بعدد (65) جمهور داخلي العاملين في إذاعة ولاية القضارف والصحة العامة بوزارة الصحة القضارف . وتم استخدام الاسلوب العشوائي البسيط لتوزيع معدلات العينة (اختيار العينة عن طريق معامل الفا كرونباخ SPSS وكاي تربيع).

المصطلحات والمفاهيم :

1/ فاعلية:

لغة: وصف كل ما هو فاعل: قادر(معجم اللغة العربية2004م، 695).

اصطلاحاً: الاداء الكفاء في إنجاز المهام والعمل بمهنية واحترافية بحددها الاقصى لتحقيق الغرض المطلوب ايصاله. التعريف الاجرائي : المقدره والكفاءة في التعريف و اعداد البرامج الصحية الإذاعية .

2/البرنامج Program :

لغة: البرنامج هو الورقة او الدفتر او الكراس الذي يسجل عليه التاجر أنواع البضائع واسعارها وحساباتها .(المعجم الوسيط).
اصطلاحاً: هي اشكال فنية تجسد افكار معينة تقدمها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية (للإنسان) لآخباره بالاحداث والمعلومات التي تتعلق بمصالحة وإثراء ثقافته والترفيه عنه لكي يتكيف مع الواقع في استراتيجية واضحة المعالم مستمدة إلى واقع واسس علمية معروفة ومنطلقة من حاجات الجمهور وورغباته.(محمد،2005م، ص19).

4/ الإذاعة:

لغة: (ذاع): الخبر وغيره - ذيعاً، وذيوعاً، وذيعاناً: فشي وإنتشر. يقال: ذاع في جلده الجرب: إنتشر، وفي التنزيل العزيز: قال تعالى:(وَإِذْ جَاءَهُمْ مِّنْ أَمْنٍ مِّنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ أَذْوَابِهِ) النساء الاية83.

اصطلاحاً: نقصد بالإذاعة الراديو تلك العملية التي تتم بين المايكروفون الذي امام المرسل في محطة الإذاعة و السماعه الموجودة في جهاز الراديو الذي يستمع اليه المستقبل وهي عملية يمكن إن يخاطب بها جميع الناس في إن واحد مع اختلاف اماكنهم وطبقاتهم.

5/ الأزمة:

لغة: حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرار ينتج عنه مواقف جديدة سلبية او كانت ايجابية.

إصطلاحاً: هي ظاهرة قد تؤدي إلى تغيير حاد وفجائي في البيئة والمجتمع وهي نتائج مجموعة عوامل تراكمية متتابعة تدفع كل منها الاخرى إلى إن تصل مرحلة الانفجار . وتتصف الأزمة دائماً بعدد من الخصائص التي تميزها مثل حدوث متوقع قد يمثل

نقطة تحول وبداية احداث متتابعة ومتسارعة تسبب صدمة ودرجة عالية من التوتر والشك والضغوط النفسية بسبب التهديد الذي يمثله ضغط الوقت والخسائر المتوقعة وتهديدها لكيان المجتمع. (حسن محمد يوسف، 2011، ص6).

الدراسات السابقة:

هنالك عدد من الدراسات السابقة من بحوث الدكتوراه والماجستير فيما يخص مناحي هذا البحث، وهي :-

الدراسة الأولى:

فاعلية التخطيط الاعلامي في مواجهة الازمات الصحية (وفاء ، ماجستير)

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهدفت أهمية الدراسة الي بيان أهمية التخطيط لمواجهة الازمات والمخاطر التي تتعرض لها المؤسسات ، كما هدفت أهمية الدراسة الي تحفيز المسؤولين وخاصة الإدارة العليا الي أهمية اتباع اسلوب التخطيط في مواجه الازمات.

أهداف الدراسة:

- 1- ماهية الأزمات وطبيعتها
- 2- التخطيط وكيفية إدارة الأزمة
- 3- علاقة وضوح المفهوم العلمي للتخطيط الاعلامي بممارست علمياً
- 4- إلقاء الضوء علي الفوائد التي يتم الحصول عليها نتيجة تطبيق التخطيط المتمثلة في القدرة علي اكتشاف الازمات .

النتائج:

- 1-92% من افراد العينة يؤكدون علي إن شح الادوية منقذة للحياة واحدة من أهم اسباب الازمات الصحية بالبلاد
- 2- يتفق معظم افراد العينة علي إن تدهور بيئة المرافق الصحية وانتشار الاوبئة القاتلة من اكبر المسببات للازمات الصحية بالسودان
- 3- كثيراً ما يكون الاعلام باجهزة مختلفة سببا في زيادة الازمة الصحية وذلك بنشر قائمة على الإجهاد أكثر من إعتمادها على العلم الحديث.

التوصيات :

- 1- علي الوزارة والاجهزة المختصين توفير الادوية المنقذة للحياة خاصة مايتعلق بحدوث الازمات الصحية
- 2- علي الاعلام إن يجتهد في تحقيق اثار الازمة الصحية بالتقاؤل العلمي والموضوعي وفقا للمعلومات الدقيقة
- 3- لابد لجهاز العلاقات العامة بالوزارة من العمل علي التنبؤ بالازمات قيل حدوثها عبر اجهزة الإنذار الصحي والعمل وفق ذلك .

علاقة الدراسة بالدراسة الحالية : تناولت الدراسة فاعلية التخطيط الاعلامي في مواجهة الازمات الصحية وما إنفردت به الدراسة الحالية بتناول البرامج الصحية بإذاعة القضايف واتفقت مع الدراسة الحالية في معرفة الازمات الصحية الا إن الدراسة مجتمع العين وزارة الصحة ولاية الخرطوم والدراسة الحالية مجتمع العينة ولاية القضايف

- 1- الدراسة الثانية: : بعنوان: دور الاعلام المرئي في نشر الوعي الصحي (اثيلة احمد ، ماجستير)
- اعتمدت هذه الدراسة على تحليل مضمون لبرنامج تلفزيونية (صحتك وصحة وعافية) في الفترة الزمنية إمتدت من (2009 - 2011)

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي و تبرز أهمية الدراسة الي معرفة دور البرامج الصحية والطبية المتاحة من وسائل الاعلام وخاصة الاعلام المرئي ف نشر الوعي الصحي لمكافحة الامراض.

أهداف الدراسة:

1. إبراز واقع البرامج التعليمية الصحية المتاحة من تلفزيون السودان القومي وقناة النيل الأزرق
2. إيضاح اثر البرامج الصحية المقدمة من التلفزيون على إناث محلية أم درمآن

أهمية البحث:

معرفة دور البرامج الصحية والطبية المتاحة من وسائل الاتصال والاعلام وخاصة الاعلام المرئي فنشر الوعي لمكافحة تلك الامراض

أهم نتائج الدراسة:

3. إن أداء عينة البحث ونتائجهم بعد سماع ومشاهدة البرامج الطبية الصحية كان الأفضل من الاختبار القبلي .
4. وإن أداء عينة البحث في المثاق العلمي في الاختبارين القبلي والبعدي كانت أفضل كثيرا من المثاق الادبي.
5. وإن أداء مجموعة العينة (المثاق العلمي والادبي) بعد البرنامج التجريبي كان جيد جدا للمثاق الادبي وممتاز لصالح المثاق العلمي.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي والتجريبي لصالح العينة التجريبية .

التوصيات:

1. إن تهتم وسائل الإعلام والاتصال الأكثر ببرامج التوعية ذات العلاقة بصحة الأم والطفل. والإنسان السوداني في الريف والحضر والبادي.
 2. توفير المعلومة الوقائية التي تساعد المواطن وافراد الاسرة في مواكبة ما جد في أساليب المعالجة والمكافحة الوقائية وخاصة من الأمراض الستة ذات العلاقة بهذا البحث.
 3. توفير ما جد عالمياً لمكافحة الإيدز والإسهالات من معلومات طبية وآليات علاج لحاملي المرض.
- علاقة الدراسة بالدراسة الحالية: إن كل من الدراستين تناولت موضوع البرامج الصحية الا أن الدراسة الأولى كانت مجتمع عينة الدراسة قومي والدراسة الحالية مجتمع ولاية القصارف .
- الدراسة الثالثة: : بعنوان : راديو المجتمع ودوره في التوعية الصحية (البكري علي ، دكتورة)، وقد استخدمت المنهج الوصفي وتبرز أهمية الدراسة في التوعية الصحية وإنتشار المعرفة بين افراد المجتمع مما يساعد في اتخاذ القرارات الصحية ، كما هدفت أهمية الدراسة الي تهيئة الفرصة للمجتمع في مختلفة أنشطة الوقاية والمكافحة علي مستوي الفرد والجماعة .

أهداف الدراسة:

- 1-الوقوف علي دور راديو المجتمع في زيادة التوعية الصحية لدي المستمعين
- 2-معرفة امكانية راديو المجتمع في وضع حل لمشكلة الصحة بولاية كسلا
- 3-بيان مدي اسهام راديو المجتمع في التوعية الصحية من خلال الاشكال والقوالب البرنامجية التي يستخدمها
- 4-اقتراح بعض الحلول لمشاكل راديو المجتمع.

النتائج:

1-توصلت الدراسة الي إن الدافع الاساس لاستماع المبحوثين لراديو المجتمع هو تقديمة لمعلومات صحية بنسبة بلغت (55%)

2-اكدت الدراسة إن اعلي نسبة للاستماع مرات عديدة بلغت (35%) وهذا مؤشر لمتابعة المستمعين لراديو المجتمع

3-توصلت الدراسة إن لغة رايو المجتمع مفهومة وواضحة بنسبة بلغت (54%) ما يؤكد قيام المعدين والمقدمين بدور كبير في توصيل الرسالة

4-وضحت الدراسة إن طريق راديو المجتمع جيدة بنسبة بلغت (77%)

التوصيات :

1-علي إدارة التدريب براديو المجتمع رفع كفاءات المعدين والمقدين والمخرجين

2-علي إدارة راديو المجتمع الاستفادة من خاصية راديو المجتمع كوسيلة مؤثرة في توعية المجتمعات صحيا

3-يجب علي إدارة المجتمع الاهتمام بنتائج البحوث والدراسات العليا

4-ضرورة العمل علي اجراء دراسات مماثلة للموضوع

علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة: إن كل من الدراسات السابقة عالجت موضوع الاعلام المرئي الاذاعات وتأثيره علي تكوين صور المجتمعات وترتيب اولويات الجمهور في رفع الوعي الصحي .بينما دراستي عالجت ايضا رفع الوعي الصحي بالتوعية من البرامج الصحية بإذاعة القضايف ومكافحة الاوبئة مثل الإسهالات المائية وايضا وزارة الصحة القضايف تقوم بعمل محاضرات ونشرات وورش صحية من اجل الوعي الصحي لكافة أنحاء الولاية.

الاطار النظري:**البرامج الصحية بإذاعة ولاية القضايف :**

تواصلت مسيرة البرامج الصحية بإذاعة القضايف منذ اول خارطة برامجه وحتى دوره الحاليه ويعود ذلك لرسالة الإذاعة التثمويه الخدميه , واتخذت البرامج الصحيه صوراً واشكالاً واسماء متعددة مثل المجله الصحيه , طبيبك معنا , بعد الشر عليك, نافذه صحيه , الطب والحياة , والكبسولات الارشاديه , الفترات المفتوحة التي تتزامن مع المناسبات الخاصه بالصحه كالحملات وغيرها , ويقوم بإعداد هذه البرامج إدارة تعزيز الصحه , وبعض المختصين في هذا المجال , وعدد من المعدين بإدارة البرامج بإذاعة القضايف . توجد العديد من البرامج التثمويه في خارطة البرامجه في إذاعة الولاية ,هي برامج ذات خصائص تلبي احتياجات المستمعين المنتشرين علي ارجاء الولاية وهم يختلفون ويتباينون حسب تركيبة الولاية من حيث السن والمستوي التعليمي والخبره العلميه .

يجري تقسيم البرامج إلي مجموعات تبعاً لطبيعة الموضوعات التي تعالجها مع مراعاة التباين , فالبرامج الصحية هي التي تعني بقضايا الصحية التي تعمل من اجل ترسيخ مبادئ صحية دعماً وتطويراً لمفاهيم أفراد المجتمع تجاه الامور الصحيه فأصبحت الإذاعة تقدم البرامج الصحية بالتعاون مع جهات الاختصاص ممثله في وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية وبعض المنظمات الناشطة في المجال الصحي فأفراد الإذاعة هذه المسحات لتوجه من خلالها مجموعه من الرسائل لشرائح المجتمع فإنعكس ذلك بصورة إيجابية علي المواطنين ويتضح ذلك من خلال الرسائل التي يبعث بها المستمعين إلي بريد الإذاعة للمشاركة في بعض البرامج التي تتناول تلك الخدمات الصحية .

اتخذت تلك البرامج عددا من القوالب البرمجية التي تقدم بها علي شاكلة البرامج الحوارية التي يتم من خلالها إستضافة المختص في مجال القضية المراد الحديث عنها , أو علي شاكلة البرامج التفاعلية التي يتاح عبرها مساحه تشاركية للجمهور عبر الهاتف , وغيرها من الاشكال البرامج المتعارف عليها .

برامج الترويج لقضايا الصحة :

بدأت فكرت الترويج لقضايا الصحة أي الاهتمام بالرعايه الصحية الاساسية بطريقه غير منتظمة وذلك يعني لعدم وجود اداره متخصصة في نشر الوعي الصحي وتدفق المعلومات عبر الوسائط المختلفة رقم إنها محددة (إذاعة_تلفاز_ وعمل نشرات وبوسترات وملصقات) بغرض إيصال المعلومات الصحية للمجتمع .

بحلول العام 2006_2007 وبعد إنشاء إدارة متخصصة للترويج لقضايا الصحة (إدارة التنقيف الصحي) تم اقتراح برنامج المجلة الصحية , يقوم باعدادها (عثمان مازن عثمان)مختص في الاتصال بإرادة اسبوعيا ويقدمها مذيع (رائيا العركي) بإذاعة الفضارف لفته عشرون دقيقه يبث في الفترة المسائيه وهذه الفترة تمتاز بنسبه استماع عالي من قبل رهل الريف لإذاعة الفضارف (عجبانى , مقابلة)⁽¹⁾.

اهداف المجلة :

تخصص في كل اسبوع عدد واحد من المجله تتناول (مرضاً محدداً) تعريفه , اعراضه , طرق الإنتقال والوقايه , يهدف تمليك المواطنين المعلومات الصحية التي تقيهم من الامراض وتغير سلوكهم .

تفاعل الجمهور :

استمرت لفترة عام واحد حيث كانت نسبة التفاعل ضعيفة ذلك لرتابة البرنامج دون مشاركة المستمعين في البرنامج لمعرفة ارائهم ووجهة نظرهم في البرامج المقدم بهدف قياسي القابلية والتجويد .

في نهاية العام 2007 تم تجديد اقتراح برنامج جديد بهدف التفاعل ومشاركة المجتمع في القضايا الصحية من اجل تحقيق اهداف الإلفيه الإنمائيه التي تهدف لتحقيق شعار الصحة للجميع .

فجات فكرة (نافذة صحية) بدلا من المجلة الصحية يقوم بإعداد وتقديم النافذة الصحية تخص مختصة في الاتصال (عثمان مازن) ذلك من ضمن خطة سنوية لإدارة التنقيف الصحي , يقدم خلال العام عدد (48) ثمانيه واربعون حلقة متواصلة بمعدل (24) حلقات في الشهر الواحد وحلقة (1) واحدة للاسبوع , ويبث البرنامج فالفترة المسائيه , كما اثرت سابقا في المجلة الصحية ذلك لنسبة الاستماع العالي .(مازن , مقابلة)⁽²⁾

الإدارة المستهدفه بالبرنامج :

يستهدف البرنامج كل الادارات الرعايه الصحية الاساسية , كذلك الاختصاصيين (العيون , الباطنية , امراض الصدر , الاذن والانف والحنجرة , بالاضافة للاطباء العموميين الذين يعملون في ادارات الطب الوقائي والعلاجي وبرامج المنظمات .

الشركات :

تطورة فكرة البرنامج ليوكب وسائل الاتصال الاكثر حداثة في توصيل المعلومات حيث تم التمثيل مع الغرف الدرامية بالولاية لتقديم رسائل قصيرة بقالب درامي عبر برنامج النافذة فكأنت ناجحة حظيت بالقبول من قبل المستمعين كأنت اضافه حقيقية سأهمت في نسبة متابعه والاهتمام بالبرنامج بنسبه عاليه جدا .

اهداف البرنامج :

يهدف البرنامج للترويج والدعاية الصحية الاساسية ونشر المعلومات الصحية عبر إذاعة القصارف بهدف تمليك المجتمع المعلومات الصحية عن طريق النافذه الصحية والدراما , واستضافة اختصاصيين , ومدراء الرعاية الصحية الاساسية , وادارتي الطب العلاجي والوقائي ذلك لتتوع البرامج لتحقيق استجابة عاليه للمتلقى .

تفاعل الجمهور:

التتوع في البرامج واستضافة شخصيات متنوعه وتقديم مزايا (وتعليمية للمستمعين زاد نسبة الاستماع مما ادي للاهتمام ببرنامج الناذة بتفاعل عالي جدا مازال البرنامج مستمر منذ العام 207 حتى الإن . (مرجع سابق)⁽³⁾

برنامج طبيك معنا :

بدأ البرنامج علي يد منذ خمس سنوات يقدم بواسطة مذيع مختص يستضيف طبيب في أي من التخصصات بهدف ايصال المعلومات والارشادات .

قالب البرنامج حوارى , ثقافى .

دورة البرنامج اسبوعى وزمن البرنامج ستين دقيقة ويقدمه مذيع (فتح الرحمن الهادي فرح) وطبيب مختص.

الفترة المفتوحة :

هي غير موضوعه في الخارطة البرمجية جرت العادة مع أي حدوث طارئٍ صحي تخصص الإذاعة ساعة من زمن البرامج او تخصص برنامج ضمن الخارطة البرمجية لمعالجة أي قضية صحية غير متوقعة .

2017 ثلاثة اشهر لمجابهة الإسهالات المائية و2018 حول مكافحة مرض الشيكنغونيا وطوارئ الخريف برنامج الاسرة .

اسم البرنامج : **بعد الشر عليك** : برنامج تفاعلي يقدمه مجموعة من المزيعين وهم رشاء نصرالدين ، وفتح الرحمن الهادي فرح ، ومروان احمد عجباي.

الفترة الزمنية ساعة ويستضيف فيه اطباء اخصائين وعمومين وهو برنامج مباشر ويتناولوا فية مواضيع على حسب تخصص الطبيب وايضا يستضاف بعض من المدراء بوزارة الصحة القصارف اذاكإن مدير ملاريا او وبائيات او تحصين اثناء الحملات بالولاية .

الكبسولات الصحية :

عبارة عن مساحة زمنية في الإذاعة لانتجاوز سبع دقائق يقدمها مختص في مجال صحي ممدد في قضية محددة . يقدمه معاذ

شرفي اختصاصي الصحة النفسية . د/اميره هاشم الفدال إدارة الصحة الإنجابية وزارة الصحة . (الابنوسى ، مقابلة)⁽⁴⁾

تري الباحثة الاهتمام بالقضايا الصحية يهدف لتغيير بعض من السلوكيات والممارسات الخاطئة التي تضر بصحة الإنسان والتي تهدف الي زيادة رفع وعي افراد المجتمع وتبين ذلك من خلال حديث دكتور جمال الدين محمد ابكر راديو المجتمع والذي يقول بعد الكبسولات والبرامج الإذاعة الصحية بالعربي البسيط واللهجات المحلية والتي تقدم عبر راديو المجتمع تلاحظ ارتفاع نسبة اقبال افراد المجتمع علي حملات التحصين وحملات مكافحة الملاريا هذا علي سبيل المثال فاحداث التغيير كإن واضحا وهنا يتجلي الدور المهم لوسائل الاتصال.

مفهوم الأزمة وتعريفها

يمكن تحديد مفهوم الأزمة في شمولية طبيعتها واتساع استعمالها لتشمل صور العلاقات الإنسانية في كافة مجالات التعامل وعلى تحديد مستوياتها حتى يكاد يكون من المتعذر إن لم يكن من المستحيل إن نجد مصطلحات تضاهيها في مصطلح

الأزمة و ثراء إمكانياته واتساع مجالات استخدامه ، والواقع إن مصطلح إدارة الأزمات قد نشأ في الأصل من صميم إدارة الدولة بشكل أساسي وذلك بالإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث المفاجئة والطوارئ مثل الزلازل _ الفيضانات - والأوبئة والحروب الشاملة . (العملاق ، العلاقات العامة في الأزمات ، س 2009م ، ص 45) .

الأزمة : هي مصطلح قديم ترجع أصوله التاريخية إلى الطب الإغريقي - نقطة تحول بمعنى إنها لحظة قرار حاسمة في حياة المريض - وهي تطلق للدلالة على حدوث تغير جوهري مفاجئ في جسم الإنسان ، ففي السادس عشر شاع استخدام هذا المصطلح في المعاجم الطبية ، وتم اقتباسه في القرن السابع عشر للدلالة على ارتفاع درجة التوتر في العلاقات بين الدولة والكنيسة ، بحلول القرن التاسع عشر تواتر استخدامها للدلالة على ظهور مشكلات خطيرة أو لحظات فاصلة في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وقد تعددت تعريفات الأزمة فاختلقت في بعض الجوانب واتفقت في جوانب أخرى ، فقد عرف الباحثون عدة تعريفات منها :

- إن الأزمة هي : حدث أو موقف مفاجئ غير متوقع يهدد قدرة الأفراد أو المنظمات على البقاء . (جاد الله ، إدارة الأزمات ، س 2008م ، ص 8) .

الأزمة : هي نقطة تحول أوضاع غير مستقرة يمكن إن تقود نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستقرة أو غير قادرة على احتوائها أو درء مخاطرها . (عبد الكافي ، الأزمات والإعلام والعلاقات العامة ، س 2011م ، ص 66) .

خصائص الأزمة :

لا يخلو شي من صفات وخصائص تميزه عن غيره ولعل أهم خصائص الأزمة الأساسية هي :

_ المفاجأة العنيفة عند إنفجارها واستقطابها لكل الاهتمام من جانب جميع الأفراد والمؤسسات المتصلة بها أو المحيطين بها ، والتي قد تصل إلى درجة صدمة .

_ التعقيد والتشابك ، والتداخل والتعدد في : عناصرها ، وعواملها ، وأسبابها ، وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة لها ، بل والإنقلاب أطرافها وتحولهم من النقيض إلى النقيض .

_ نقص المعلومات وعدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار .

_ سيادة حالة من الخوف تصل إلى حد الرعب من المجاهيل التي يضمها إطار الأزمة وهي مخاطر تضم إنهيار الكيان الإداري وإنهيار سمعة وكرامة متخذ القرار داخل الكيان الإداري ، والدخول في دائرة المجاهيل المستقبلية التي يصعب حسابها .

ولذلك يرى الباحثون إنه بفعل المفاجأة وضيق الوقت والشعور بالخطر الداهم وتواتر المرافق لاتخاذ القرار يكون تعريف قرار الأزمة بأنه قرار عادي في ظروف استثنائية تؤثر سلبا عما يتبقى توفره في الظروف العادية لنا بيانات وتحليل هادئ وصياغة بدائل متأنية لاختيار البديل الأفضل منها حيث يتطلب مهارات إدارة أزمة القيادة واتخاذ القرار وإدارة الموارد البشرية والمادية إلى جانب مهارات الاتصال ومهارات التفكير الإبداعي .

وتمتاز الأزمات بست خصائص يذكرها STEVE ALBERT في كتاب في إدارة الأزمات وهي :

المفاجأة :

وتنقسم الأزمات بإنها تحدث بشكل مفاجئ إذ إنه لا يمكن . التنبؤ بالأزمة وتعنى المفاجأة إن الأزمات تحدث بدون سابق انذار أو قرع للأجراس بل بشكل مفاجئ مما يعني حدوث أمر غير متوقع لنا ربما يؤدي إلى تدمير أو إلى إلحاق الضرر بنا علي أقل الأحوال ، عما ينذر بوضع جديد اقل ما يوصف بأنه سيئ (جاد الله ، إدارة الأزمات ، س 2008م ، ص 20)

نقص المعلومات :

وتعنى عدم توفر معلومات من المتسبب لهذه الأزمة أو التصرف ، ويعود السبب إلي النقص في المعلومات ، خصوصا إذا كانت تحدث لك لأول مرة ، حيث لا تعرف حجم الأزمة ، ولا توجد ضوابط علمية لمعرفة كيفية التصرف ؟

تصاعد الأحداث :

إن توالي الأحداث بسرعة لضيق الخناق علي من يمر بالأزمة ، وعلي صاحب القرار أيضا

_ فقدان السيطرة :

إن جميع إحداث الأزمة تقع خارج نطاق قدرة صاحب القرار وتوقعاته عن الأمور العادية

_ حالة الذعر :

حيث تصدر ردود أفعال شديدة من قبل جميع الجهات المتعلقة بالأزمة ، كإن يعتمد المدير المسئول إلي إقالة كل من له علاقة بوقوع الأزمة أو يلجأ إلي التشاجر مع معاونيه ومروسيه .

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

استخدمت الباحث دراسة الحالة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الشامل واداته الاستبانة بغرض مسح اساليب الازمات الصحية .

أولاً : نبذة عن إذاعة القصارف:

أنشئت إذاعة ولاية القصارف في العام 1995م لتصبح الإذاعة الولائية رقم (16) ، التي تم إنشاؤها بموجب توجيه من رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير الذي زار الولاية في ذلك العام للمشاركة في احتفالاتها بتخريج 50 ألف مجند للدفاع الشعبي من قيادات الولاية وأبنائها . تم تكليف الفريق المكلف بتغطية ذلك الاحتفال في فبراير 1995م ، الذي يتكون من فريقين فريق من إذاعة كسلا برئاسة الأستاذ الطيب قسم السيد برفقة خالد جوده ويوسف مايكل وحيدر عثمان ، وفريق من إذاعة أم درمان برئاسة المهندس مبارك عبد الفتاح بالترتيب الفوري للقيام بذلك ، أصبح ذلك الفريق هو الطاقم الإداري والفني لإذاعة القصارف. كانت الأجهزة المستخدمة في نقل الاحتفال علي الهواء هي النواة لإذاعة القصارف ، ورابط الفريق الإذاعي بالقصارف بعد صدور التكليف يخطط ويرسم ملامح العمل البرامجي والإذاعي بمتابعة ورعاية من حكومة الولاية برئاسة واليها آنذاك الشريف أحمد عمر بدر - فكان صوت (هنا القصارف) صبيحة الرابع من فبراير العام 1995م. بعد أربعة أيام من توجيه رئيس الجمهورية بإنشاء إذاعة للولاية. فكان أهل القصارف يتابعون الراديو الذي أنطلق عبره الصوت بالقول (هنا القصارف صوت العطاء والحصاد) فكان الصوت منبعثاً من خلال موجتي إذاعة كسلا وإذاعة ومدني متجاوزا المسافات عبر الهاتف حدود الولاية ، حدث ذلك بتعاون كبير من الزملاء بإذاعتي كسلا وود مدني باستقطاع ساعتين من اليوم من مساحة الإذاعتين الزمنية لصالح صوت القصارف . كانت تبث علي فترتين صباحية من الثامنة حتي التاسعة صباحاً وفترة الظهيرة من الواحدة حتي الثانية ظهراً. هذا الوضع الهندسي خلق للإذاعة مستمعين كثر لأن المحطتين بكل من كسلا وود مدني واسعتان التغطية والنطاق الجغرافي هذا فضلاً عن إرتباط مواطن الولاية بها .

أستمر هذا الوضع لفترة من الزمن ظلت الإذاعة تقدم حزمة من البرامج لا يتعدى زمن الحلقة الواحدة 5 دقائق. واستطاعت الإذاعة من فبراير 1995 حتي نوفمبر أن تقدم عددا من البرامج التنموية ، نذكر منها - زروع وضروع - برنامج خاص بالزراعة ، سواعد ومقاصد - برنامج خاص بالطلاب والمرأة والشباب ، وأيد علي إيد - برنامج الحركة التعاونية ، صحتك وهو يهتم بجانب التنقيف الصحي، وبرنامج راكوبة الصعيد، حقائق في دقائق - حوار سياسي، من ملامح الجهاد، إتكاء مع

المستمعين - برنامج يتلمس رغبات المواطنين البرمجية ،من قضايف الخير عوافي - منوعات صباحي يبرز اتجاهات حركة الولاية السياسية والخدمية ، مجلة الزكاة ، منابع وأصول - برنامج ينقب في تاريخ وثقافة أهل الولاية .وقد شكلت الدورة البرمجية الأولى أكثر من 80%مكن أهداف إنشاء الولاية علي الرغم من أن ساعات البث اليومي كانت لا تتعدى الساعتين فقط في اليوم.وفي الخامس من نوفمبر أفتتح رئيس الجمهورية محطة إرسال القضايف بتردد مقداره 1485ك وبموجة طولها 202مترا. (السيد ، مقابلة) (1)

الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام برنامج (SPSS) كأداة مساعدة في تحليل بيانات الإستبانة وقد استخدمت الاساليب الاحصائية الاتية :

- طريقة الفا كرونباخ لحساب قيم معامل الثبات لأداة الدراسة (الاستبانة).
- مهامل الصدق والثبات للاستبانة
- جدول التكرار والنسب المئوية والأشكال التوضيحية
- الوسيط.
- استخدام مربع (كاي تربيع).

1/مجتمع الدراسة:يشتمل مجتمع الدراسة علي العاملين المختصين في مجال إذاعة القضايف و إدارة الوبائيات وزارة الصحة القضايف .

2/عينة الدراسة:اعتمدت الباحث علي عينة من مجتمع الدراسة وهي عينة عمدية قصدية وذلك بغرض الحصول علي البيانات المطلوبة لغرض الدراسة وتم اختيارها من مجتمع البحث وعددها (65) من العاملين في مجال إذاعة القضايف والصحة الوبائيات حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة علي المستهدفين وتم جمع عدد (65)استبانة من المبحوثين بعد ملئها صدق وثبات الدراسة (الاستبانة) : الصدق هو إن يقيس المقياسا أعد لقياسة

للتأكد من صدق الأداة ومن ثم قياسها لما وضعت من اجلة تم عرضها علي الدكتور المشرف علي البحث - د. ياسر بابكر علي / والذي قام بدوره بإبداء الملاحظات المناسبة حول الاستبانة ، ومن ثم وجة بعرضها علي بعض الاساتذة المختصين في هذا المجال وذلك للحكم علي مدي شمول هذه الصحيفة واستيفائها لموضوع البحث وقد عرضت الباحثة الاستبانة علي عدد من الاساتذة المختصين علي النحو التالي :

1 / أ.د جلال الدين الشيخ /جامعة ام درمان الاسلاميه/ كلية الاعلام أستاذ مشارك

2 / عبدالمولي موسى محمد/ بجامعة السودان /كلية علوم الاتصال أ مساعد

3 / د. صالح موسى علي/ بجامعة السودان /كلية علوم الاتصال استاذ مساعد .

وتم تضمين بعض الملاحظات في الاستبانة وبعد ذلك تم وضع النموذج في صورته النهائية

ثبات الأداء : يعني اتساق النتائج عندما تطبق الأداء اكثر من مرة حيث تم قياس قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل محور علي حدة والاستبانة ككل وتم حساب معامل الارتباط لكل عبارة بمحورها لقياس الصدق والثبات .

الهدف من تخطيط الدراسة الميدانية هو تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق اهدافها واثبات تساؤلاتها وذلك من خلال تحديد عينة ومجتمع الدراسة ومصادر المعلومات واسلوب جمعها من المصادر الميدانية والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

3- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

(أ) اختيار درجة مصداقية البيانات :

لاختيار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الاجابات علي الاسئلة تم احتساب معامل المصداقية الفا كرونباخ وتعتبر القيمة المقبولة احصائيا لمعامل الفا كرونباخ 70% . وقد تم اجراء اختيار المصداقية علي اجابات المستجيبين للاستبانة لجميع محاورها .

2- الاساليب الاحصائية الوصفية : تم استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية بشكل عام للحصول علي قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه وقد تضمنت الاساليب التوزيع التكراري لاجابات الوحدات المبحوثة .

3- الوسيط : تم استخدام مقياس الوسيط ليعكس متوسط اجابات عبارات الدراسة حيث تم اعطاء الوزن 1 لعبارة تسهم بصورة كثيرة والوزن 2 عبارة تسهم لحد ما والوزن 3 لعبارة لا تسهم .

4- استخدام اختيار (مربع كاي) : وتم استخدام هذا الاختيار لاختيار الدلالة الاحصائية لتساؤل الدراسة عند مستوى معنوية 5% يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (تساؤل البحث) صحيحا . اما اذا كانت قيمة مربع كاي عند مستوى اكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون (التساؤل البديل) تساؤل البحث غير صحيح.

5- البرنامج المستخدم في تحليل بيانات الدراسة .

لتحليل بيانات اسئلة الاستبانة استخدمت الباحثة برنامج (spss) والذي يعد من اقوي البرامج المستخدمة في عمليات التحليل الاحصائي . وكلمة spss هي اختصار ل (statistical package for social) وهي تعني الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية . ويختص هذا البرنامج في تحليل البيانات سوالاكين تحليليا وصفيا او تحليليا استنباطيا او ما يعرف باختبار الفروض .

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	العدد	التخصص الأكاديمي
46.2%	30	إعلام
36.9%	24	صحة عامة
4.6%	3	تربية
3.1%	2	معلومات صحية
3.1%	2	آداب
1.5%	1	تمريض
1.5%	1	تغذية
1.5%	1	اقتصاد وعلوم إدارية
1.5%	1	إحصاء
100%	65	المجموع

المصدر: من واقع تحليل بيانات الدراسة الميدانية (2019)

من الجدول (10) يتضح إن هناك (30) مشاركاً، يمثلون(46.2%) من تخصص إعلام، وهناك (24) مشاركاً بنسبة بلغت (36.9%) من تخصص الصحة العامة، وهناك نسبة قليلة متفاوتة من تخصصات مختلفة.

جدول (2)

التوزيع التكراري والنسبي للمؤي لعينة الدراسة حسب الوظيفة

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
56.9%	37	موظف
20%	13	رئيس قسم
10.8%	7	مدير إدارة عامة
4.6%	3	معلم
3.1%	2	فني تحصيل
1.5%	1	نائب مدير
1.5%	1	ضابط صحة
1.5%	1	مذيع
100%	65	المجموع

المصدر: من واقع تحليل بيانات الدراسة الميدانية (2019)

يوضح الجدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة، ويتضح إن هناك (37) مشاركاً، يمثلون(56.9%) من العينة من الموظفين، وهناك (13) مشاركاً بنسبة بلغت (20%)، ويلاحظ إن عينة الدراسة شملت وظائف متنوعة من ذوي الصلة بنسب متفاوتة.

جدول (3)

التوزيع التكراري والنسبي للمؤي لعينة الدراسة حسب وسائل التعرف على الأزمة الصحية

النسبة المئوية	العدد	الفوائد
38.5%	25	التعرف على السلوكيات التي تمنع إنتقال الامراض الوبائية.
24.6%	16	الحصول على معلومات صحية تتعلق بالامراض الوبائية.
16.9%	11	التعرف على اماكن تقديم الخدمات الصحية
12.3%	8	التعرف على الامراض الوبائية.
7.7%	5	الاهتمام بالنظافة الشخصية.
100%	65	المجموع

المصدر: من واقع تحليل بيانات الدراسة الميدانية (2019)

يعتبر التعرف على السلوكيات من أهم الفوائد التي تحققت لدى أكثر من ثلث المبحوثين (38.5%)، أما الحصول على معلومات صحية تتعلق بالأمراض الوبائية مثلت أهم فائدة لحوالي الربع من عينة الدراسة (24.6%).

جدول (4)

التوزيعات التكرارية والنسبية لإجابات عينة الدراسة على عبارات محور إنشظة الإذاعة بولاية القضايف. (ن = 65)

رقم	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا وافق		لا أوافق بشدة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	تستخدم الإذاعة برامج إذاعية صحية للتوعية الصحية.	27.7	18	61.5	40	3.1	2	7.7	5	0	0
2	تستخدم الإذاعة حلقات نقاش في برنامج التوعية الصحية.	40	26	47.7	31	7.7	5	3.1	2	1.5	1
3	تستخدم الإذاعة اللقاءات الفردية في برنامج التوعية الصحية.	36.9	24	50.8	33	4.6	3	6.2	4	1.5	1
4	تستخدم الإذاعة العروض الدرامية في برنامج التوعية الصحية.	36.9	24	49.2	32	12.3	8	1.5	1	0	0
5	تقدم إذاعة القضايف بعض البرامج الصحية مع اطباء متخصصين في المجال الصحي.	27.7	18	52.3	34	12.3	8	6.2	4	1.5	1
6	تناولت البرامج الصحية مشكلات امراض الإسهالات المائية وكثير من الامراض الوبائية.	36.9	24	55.4	36	6.2	4	1.5	1	3.1	2

المصدر: من واقع تحليل بيانات الدراسة الميدانية (2019)

تشير نتائج الجدول (15) إلى إن إجابات المبحوثين على جميع عبارات محور إنشظة إذاعة القضايف تتجه نحو الموافقة والموافقة بشدة. حيث أظهرت النتائج بأن (27.7%) وافقوا بشدة، و(61.5%) قد وافقوا على إن الإذاعة تستخدم برامج إذاعية صحية للتوعية الصحية.

أما آرائهم حول العبارة الثانية بنفس المحور فهناك (40%) وافقوا بشدة، و(47.7%) قد وافقوا على إن الإذاعة تستخدم حلقات نقاش في برنامج التوعية الصحية.

وحول آرائهم حول العبارة الثالثة فقد أبدى (36.9%) موافقتهم بشدة، وأبدى (50.8%) موافقتهم على إن الإذاعة تستخدم اللقاءات الفردية في برنامج التوعية الصحية.

أما آراء المبحوثين حول العبارة الرابعة، فقد أبدى (36.9%) موافقتهم بشدة، وأبدى (49.2%) موافقتهم على إن الإذاعة تستخدم العروض الدرامية في برنامج التوعية الصحية.

أما آراء المبحوثين حول العبارة الخامسة، فقد أبدى (27.7%) موافقتهم بشدة، وأبدى أكثر من نصف المبحوثين (52.3%) موافقتهم على إن إذاعة القضايف تقدم بعض البرامج الصحية مع اطباء متخصصين في المجال الصحي.

أما آرائهم حول العبارة الأخيرة فقد وافق بشدة (36.9%) ، و وافق (55.4%) على إن البرامج الصحية تناولت مشكلات امراض الإسهالات المائية وكثير من الامراض الوبائية.

اولا : النتائج:توصلت الدراسة

- 1_ إن أكثر الوسائل التي تم التعرف من خلالها علي البرامج الصحية هي الوسائل المسموعة(إذاعة القضارف)
 - 2_ افادت عينة المبحوثين باستفادتهم من إذاعة القضارف في التوعية الصحية ومكافحة الامراض
 - 3_ إن غالبية المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية بإذاعة القضارف بصورة فردية بلغت اعلي نسبة (مهم جدا) ؟؟
 - 4_ إن اكثر الأنشطة الاتصالية التي تعرف بها المبحوثين علي الازمات الصحية هي الوسائل المسموعة والزيارات المنزليةبينما اقل الوسائل المستخدمة هي الورش الصحية
 - 5_إن إذاعة القضارف من اكثر الوسائل التي تعمل فب البرامج الصحية باتساق وتكامل مع البرامج الاخري
 - 6_إن الاتصال التفاعلي المباشر يحقق النتائج المنشودة عبر توظيف وسائل الاعلام
 - 7_إن البرامج الصحية بإذاعة القضارف تعتمد علي الاعلام في نشر المعلومات الصحية وتقوم بتوعية المجتمع وتنقيفة
 - 8_إن هناك خطة واضحة تسهم مستقبلا في بناء التوعية الصحية بولاية القضارف
 - 9_ يوجد تنسيق جيد في بناء شراكات قوية مع الجهات ذات الصلة بالعمل الصحي وذلك يساعد في استمرارية البرامج الصحية
 - 10_إن اللقاءات الفردية وحلقات النقاش والعروض الدرامية تسهم بصورة اكبر في نشر الوعي الصحي لدي إذاعة القضارف وهذا يدل علي إن الاتال المباشر ذو اثر واضح في توصيل الرسائل لدي المتلقي
- ثانيا التوصيات :**

- 1_ زيادة فترة البرامج الصحية بإذاعة القضارف خاصة برنامج نافذة صحية وطبيبك معنا
- 2_ ضرورة تفعيل العمل الجماعي بإشراك الشباب وكافة القضايا الصحية
- 3_ ضرورة التنسيق مع وزارة الصحة والإذاعة من حيث تجويد أداء البرامج الصحية المقدمة بإذاعة القضارف
- 4_ تأهيل الكادر من مقدمي البرامج الصحية ومنتجها بإذاعة ولاية القضارف
- 5_ ضرورة تقديم برامج خاصة بالمرأة تعمل في رفع الوعي الصحي ممايسهم في خفض أثار الأزمات الصحية .
- 6_ ضرورة الإهتمام بعمل الزيارات المنزلية المستمرة وذلك لإن الإتصال المباشر ذو فائدة وقيمة لمتلقي الرسالة وسريع الأثر
- 7_ ضرورة رفع قدرات العاملين بإذاعة ولاية القضارف.
- 8_ ضرورة المساهمة في رفع المعاناة عن مواطن ولاية القضارف

المراجع:

- 1/ محمد يوسف ادم محمد (2005م) دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي ، بدون دار نشر
- 2/ حسن محمد يوسف (2011)إدارة الازمات ، دار النشر المكتبة الوطنية
- 3/ بشير العملاق (2008) العلاقات العامة في الازمات ، دار النشر المكتبة الوطنية القاهرة1
- 4/ محمد جاد اللة (2008)إدارة الازمات ، عمان الاردن دار اسامة للنشر ط/ 1
- 5/اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي (2011) الازمات والاعلام والعلاقات العامة ، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر ، ط/ 1.

الرسائل الجامعية :

- 1/ وفاء عبدالله الزبير (2017) فاعلية التخطيط الاعلامي في مواجهة الازمات الصحية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة افريقيا العالمية

2/ اثيلة احمد الامين محمد (2009-211) دور الاعلام المرئي في نشر الوعي الصحي رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

3/البكري علي يوسف (2015-2017) دور راديو المجتمع في التوعية الصحية.

المقابلات :

- 1- مروان احمد عوض عجباني (25 ديسمبر 2018) مقابلة مع مذيع بإذاعة القضارف الساعة 11,30 يوم الاحد
- 2- عثمان مازن عثمان (13 نوفمبر 2018) مقابلة مع إدارة تعزيز الصحة قسم الاتصال مختص في علوم الاتصال الساعة 12 ظهرا يوم الاثنين
- 3- الطيب يوسف الابنوسي (30 ديسمبر 2018) مقابلة مع مذيع بإذاعة القضارف الساعة 1 ظهرا يوم الاربعاء.